

19/ دولي/دول الحوار المتوسطي تلتقي الجمعة والمعادلة الافغانية الاصعب على جدول الاعمال

بروكسل / 5 كانون الأول/يناير/ من مشهور ابو عيد.

تبدأ في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الجمعة المقبل اجتماعات وزراء خارجية دول الحوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول لبحث عدد من الملفات ابرزها سبل تعزيز علاقة دول الناتو بدول الشراكة في حوض المتوسط.

ووفق مسؤولين في الناتو للصحافيين "يكرس الاجتماع وهو الثاني على هذا المستوى منذ عام 2004 للعلاقة مع سبع دول متوسطة هي الاردن والمغرب وتونس ومصر وموريتانيا والجزائر واسرائيل وسبل تعزيزها بالاضافة الى موضوعي مكافحة الارهاب واسلحة الدمار الشامل".

كما سيتناول الاجتماع الذي تحضره وزيرة الخارجية الاميركية كونداليزا رايس مهام الحلف في افغانستان وكوسوفو وموضوع امن الطاقة في منطقة البحر المتوسط.

وفيما يتعلق بموضوع الشراكة مع دول المنطقة يؤكد مسؤولو الحلف ضرورة الحاجة الى التواصل مع الشعوب العربية "من اجل ازالة نظرة الشك التي تسيطر على هذه الشعوب تجاه الحلف وايجاد فهم افضل لدور الناتو ومهامه".

كما اكد المسؤولون الذين فضلوا عدم الكشف عن اسمائهم في هذا المجال على ان حلف شمال الاطلسي "لا يسعى الى عسكرة العالم وانما يهدف الى بناء شراكات تكون الاساس في تحقيق الامن والاستقرار في العالم".

وبحسب البيانات الرسمية للناتو التي قدمها المسؤولون للصحافيين فقد شارك الحلف خلال العام الماضي بحوالي 720 نشاطا حول العالم منها 660 نشاطا عسكريا.

ووفق جدول الاعمال سيكون موضوع الطاقة وامنها حاضرا على مائدة الاجتماع.

وبهذا الصدد يعزو مسؤولو الناتو اهمية الموضوع الى ان "نحو 65 بالمائة من واردات اوربا من البترول والغاز الطبيعي تمر عبر البحر المتوسط".

وتقرض المعادلة الافغانية نفسها على جدول الاعمال باجماع ممثلي الناتو الذين التقوا الصحافيين على صعوبة مهمة الحلف هناك حتى ان احد المسؤولين قال ان العام الماضي "شهد عمليات مكثفة من قبل طالبان وازدياد في هذه العمليات خاصة في مناطق الجنوب والشرق القريبة من الحدود الباكستانية" مؤكدا الحاجة الى المزيد من القوات وان اعادة البناء واحلال الاستقرار "ستأخذ وقتا طويلا".

وفي الموضوع الافغاني ايضا الذي يعد المهمة الاكبر والاصعب التي تواجه الحلف منذ قيامه قبل نحو 58 عاما يعيد المسؤولون التاكيد على ان مهمة الحلف في افغانستان ليست حربية ووصفوها "بانها للمحافظة على الامن ضد هجمات طالبان والقاعدة".

وردا على سؤال برر ممثلو الناتو قوة طالبان بعد هذه السنوات من مجابقتها بضعف الحكومة الافغانية التي وصفوها بانها "ما زالت غير قادرة على ضبط الامن نتيجة الضعف التقني والمادي".

ويتوجه المسؤولون الى الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة مطالبين بمساعدة افغانستان مقدرين عدد قوات الحلف في افغانستان بحوالي 45 الف جندي من بينهم نحو 2000 من 13 دولة غير اعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وعن العلاقة بين قوات الحلف وروسيا فيما يتعلق بافغانستان اشاد المسؤولون بالتعاون القائم بين الجانبين خاصة في مجال مكافحة المخدرات.

وفيما يتعلق بعلاقة الحلف بدول المتوسط علل ممثلو الناتو الحاجة للحوار لوجود تحديات امنية تواجه الاثنين معا "وهي الارهاب واسلحة الدمار الشامل والجرائم الدولية المنظمة".

وفي هذا السياق يؤكد المسؤولون ضرورة مواجهة هذه التحديات من خلال مهام تتعدى حدود اوربا

مؤكدين ان الحلف "يحدد نشاطاته بحسب احتياجات الحلفاء دون املاء على احد".
ووصفوا العلاقات بين الحلف ودول الحوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول بانها علاقات شراكة امنية وثيقة
تشير الى تحول في اولويات الحلف نحو اهتمام اوسع بهذه المناطق الاستراتيجية من العالم والتي " يرتبط
امنها واستقرارها ارتباطا وثيقا بالامن الاوروبي الاطلسي".
واشاورا الى ان الحلف يشهد حاليا حالة من التوسع من خلال ابداء بعض الدول اهتماما بمهام الحلف مثل
استراليا واليابان ونيوزيلندا.
وكان قادة الحلف اعلنوا اثناء قمة عقدت في اسطنبول التركية عام 2004 عن مبادرة اسطنبول للتعاون
والتي تتمثل في عرض المساعدة والمشورة والحوار حول القضايا الامنية ما بين دول حلف شمال الاطلسي
والدول التي تهمها هذه القضايا في منطقة الشرق الاوسط على نحو اوسع ومن ضمنها دول الخليج العربي.
وكان قد سبق مبادرة اسطنبول الاعلان عن الحوار المتوسطي عام 1994 ما بين دول حلف شمال الاطلسي
وسبع دول ليست اعضاء في الحلف (الاردن والجزائر ومصر وموريتانيا والمغرب وتونس واسرائيل) عام
1994 بهدف تاسيس علاقات جيدة وتفاهما ثنائيا افضل عبر دول البحر المتوسط، الى جانب الترويج للامن
والاستقرار الاقليمي.
سسسسسسسس/ مشهور/عوامله/العمرى.

12:18:03 2007/12/05

86/ محلي/"الناتو" يطلق صندوق ائتمان لدعم جهود الاردن في ازالة الالغام.

بروكسل/5 كانون الاول /بتر/أعلن حلف شمال الاطلسي (الناتو) عن تأسيس صندوق ائتمان تابع
لمبادرة الحوار المتوسطي بالتعاون مع المملكة الاردنية الهاشمية لمساعدتها في جهودها الهادفة الى ازالة
الالغام ومخلفات الحرب بكلفة بلغت 34 مليون يورو.
وقال المتحدث باسم الحلف جيمس أباتوري لوكالة الانباء الاردنية.. أن أهمية الاتفاقية هي في استعادة الاردن
من الخبرات الاوروبية في مجال ازالة الالغام.
وعن الاتفاقية قال.. ان الحلف سيقدم للاردن بموجب الصندوق ومدته /عامان/ أجهزة كشف تدعم جهود
القوات المسلحة الاردنية في تنفيذ برنامج ازالة الالغام مع منتصف عام 2009.
واضاف.. ان البرنامج الذي وقعه الحلف مع الحكومة الاردنية قبل يومين سيوفر التجهيزات الفنية اللازمة
لمساعدة المجتمعات المحلية على اعادة استغلال الاراضي المزروعة بالالغام ومخلفات الحرب في مشاريع
تنموية واقتصادية.
وأشار أباتوري الى ان الصندوق سيدعم قدرة القوات المسلحة الاردنية في ايجاد وتدمير الذخائر القديمة
غير المستفاد منها.
ووفق الناتو يعد الصندوق الاول من نوعه مع دول الشراكة في الحوار المتوسطي التي بدأت عام 1994.
سسسس/بتر/مشهور/ضيف/السرطان/س البرماوي.

18:18:51 2007/12/05

